



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2016/02/25 الموافق 19 جمادى الأولى 1437 هـ

## نَعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ لَنَا الدِّينَ، وَأَتَمَّ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَجَعَلَ أُمَّتَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ، وَبَعَثَ فِيْنَا رَسُولًا مَنَّا يَتْلُو عَلَيْنَا آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْنَا وَيُعَلِّمُنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ. أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمِهِ الْجَمَّةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَكُونُ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهَا خَيْرَ عِصْمَةٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً، وَفَرَضَ عَلَيْهِ بَيَانَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا فَأَوْضَحَ لَنَا الْأُمُورَ الْمُهِمَّةَ فَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ أَوْلِيَا الْفَضْلِ وَالْهِمَّةِ.

عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبَّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤)﴾<sup>1</sup>.  
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُلْهِينَكُمْ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا وَمَتَاعُهَا وَأَمْوَالُهَا عَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَحَدَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعَمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَحَدَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ اهـ شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالَ مِنْ حَيْثُ الرَّغْبَةُ فِيهِ وَالْمَيْلُ إِلَيْهِ وَحِرْصُ النَّفْسِ عَلَيْهِ بِالْفَاكِهَةِ الْخَضِرَاءِ الْخُلُوةِ الْمُسْتَلَدَّةِ الَّتِي تَمِيلُ إِلَيْهَا النَّفْسُ وَتَشْتَهِيهَا فَالَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ مِنْ طَرِيقٍ حَلَالٍ وَيَصْرِفُهُ فِي طَرِيقٍ حَلَالٍ فَيَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَمْرِ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَيَصْرِفُهُ فِي وُجُوهِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ بِنِيَّةٍ حِفْظِ نَفْسِهِ أَوْ يَصْرِفُهُ عَلَى زَوْجَتِهِ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ أَوْ عَلَى أَوْلَادِهِ أَوْ عَلَى أَبْوَيْهِ

أَوْ عَلَى أَفْرَائِيهِ فَهُوَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فَاَلْمَالُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَحَلَّهُ اللَّهُ وَيَضَعُهُ فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ يَكُونُ عَوْنًا لَهُ عَلَى إِخْرَجَتِهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَسِيلَةً لِكَسْبِ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ فَيَكُونُ نِعْمَ الْمَعُونَةُ عَلَى مَصَالِحِ الْآخِرَةِ كَمَا أَنَّ مَعُونَةَ عَلَى مَصَالِحِ الْمَعِيشَةِ. وَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَاسْتَسْبَهُ بِطَرِيقَةٍ مُحَرَّمَةٍ فَإِنَّهُ يُحْرَمُ بَرَكَتَهُ فَيَكُونُ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمَالُ كَثِيرًا وَعَلَيْهِ وَبَالَ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَلَيْسَ الْمَالُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ مَذْمُومًا عَلَى الْإِطْلَاقِ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ اهـ فَالرَّجُلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَأْخُذُ مَالَهُ مِنْ طَرِيقٍ حَلَالٍ وَيَصْرِفُهُ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ فَنِعْمَ الْمَالُ لَهُ. وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصْحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي بَدْلِ الْمَالِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ حِينَئِذٍ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثَالًا فِي الْبَدْلِ وَالْعَطَاءِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ صَرَفَ ثَرْوَتَهُ كُلَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَغْبَةً فِي الْآخِرَةِ وَنُصْرَةً لِلدِّينِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِعَانَةً لِضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اهـ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَأَقَّ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي فَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قَالَ فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ قُلْتُ مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ فَقَالَ أَبْقَيْتُ هُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا اهـ

فَأَسْأَلُ نَفْسَكَ أَخِي الْمُسْلِمَ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَالَ وَقَبْلَ أَنْ تُنْفِقَهُ مِنْ أَيْنَ تَكْتَسِبُهُ وَفِيمَ تُنْفِقُهُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ بِهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ اهـ إِسْأَلُ نَفْسَكَ أَخِي قَبْلَ أَنْ تُسْأَلَ وَحَاسِبْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبَ جَعَلَكَ اللَّهُ وَإِيَّايَ

مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي بَدْلِ الْمَالِ الْحَلَالِ فِي وُجُوهِ الْحَبِراتِ وَالطَّاعَاتِ وَمِنَ الَّذِينَ يَتَرَوَّدُونَ لِأَحْرَجِهِمْ  
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لَيْلًا وَ نَهَارًا لِتَكُونَ لَنَا دُخْرًا وَزَادًا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ  
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

### الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ  
أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَءَالَ الْبَيْتِ  
الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَيْمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى  
اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah*, *Al-^Aliyy*, *Al-^Adhim*, Lui Qui dit dans Son Livre honoré ce qui signifie : « **L'amour des choses qui leur sont désirables a été enjolivé pour les gens : les femmes, les enfants, les grandes quantités d'or et d'argent, les chevaux marqués, le bétail et les champs. Ce ne sont là que des biens du bas-monde. Mais ce que *Allah* a réservé vaut bien mieux que tout cela.** »

Faites preuve de piété esclaves de *Allah*, ne vous laissez pas entraîner par le bas-monde, ses plaisirs et ses biens, au point de vous écarter de l'adoration à *Allah*. *Allah tabaraka wata^ala* a réservé beaucoup mieux que cela. Le Messager de *Allah* ﷺ, dans ce qui est rapporté dans le *Sahih* de Mouslim, a dit ce qui signifie : « **Certes, ces biens matériels sont comme des fruits frais et doux : celui qui les obtient justement et les utilise justement, combien ils lui seront utiles ! Mais celui qui les obtient injustement, il est semblable à celui qui mange sans jamais se rassasier.** »

Le Messager de *Allah* ﷺ a comparé l'argent, du point de vue du désir de l'obtenir et du point de vue du penchant et de l'attachement de l'âme à le posséder, aux fruits qui sont frais, bons et sucrés, que l'âme désire et pour lesquels elle penche. Celui qui obtient son argent d'une manière licite et qui l'utilise de façon licite – en s'en servant pour combler ses besoins et ceux de sa famille et en le dépensant dans les voies de la bienfaisance et du

bien dans l'intention de se préserver ou bien en l'utilisant pour son épouse avec une bonne intention, ou pour ses enfants, ses parents ou ses proches parents – il s'agit alors d'un immense bienfait de la part de *Allah* envers Son esclave croyant.

L'argent, chers frères de foi, n'est pas blâmé dans tous les cas. En effet, le Prophète ﷺ a dit ce qui signifie : « **Quel bienfait que l'argent licite aux mains d'un homme vertueux !** »

L'homme vertueux qui obtient son argent d'une manière licite et qui le dépense dans les voies de bien, quel bienfait cet argent sera pour lui !

Nous avons en la personne du Messenger de *Allah* ﷺ et en ses compagnons, que *Allah* les agréa, un excellent exemple dans la manière d'utiliser l'argent dans les voies du bien et de la bienfaisance. *Ibnou ^Abbas*, que *Allah* les agréa lui et son père, a dit : « *Le Messenger de Allah était le plus généreux des gens et il était encore plus généreux durant le mois de Ramadan lorsqu'il rencontrait Jibril ^alayhi s-salam. Ainsi, le Messenger de Allah à ce moment-là devenait plus généreux pour diffuser le bien que le vent dans sa rapidité et l'étendue de sa diffusion.* »

Alors mon frère musulman, pose-toi des questions avant de prendre l'argent et avant de le dépenser. D'où l'as-tu obtenu et comment vas-tu l'utiliser ?

Le Messenger de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « **L'esclave au Jour du jugement ne quittera pas la station lors de laquelle il rendra des comptes avant d'être interrogé sur quatre choses : il sera interrogé sur sa vie, dans quoi l'a-t-il passée ? Sur sa connaissance dans la religion, qu'en a-t-il fait ? Sur ses biens, d'où les a-t-il acquis et dans quoi les a-t-il dépensés ? Et sur son corps, dans quoi l'a-t-il usé ?** »

Pose-toi des questions, mon cher frère, avant d'avoir à répondre et demande des comptes à ton âme avant d'avoir à en rendre. Que *Allah* t'accorde ainsi qu'à moi-même, le degré de ceux qui s'empressent de dépenser leurs biens licites dans les voies du bien et de l'obéissance, de ceux qui prennent des provisions pour leur au-delà par des bonnes œuvres nuit et jour, afin que ce soit un butin et une provision pour nous le Jour où rien ne sera plus profitable, ni les biens matériels ni les enfants, sinon le fait d'avoir agi à l'égard de *Allah* avec un cœur sain.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>2</sup> اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ

---

<sup>2</sup>سورة الأحزاب/56.

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾<sup>3</sup>، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَأَسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ أَفْسِمَ لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَمَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ أَهْمَ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ حَيَّرَ مَنْ زَكَّاهَا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ أَجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا حَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْنِكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَعْفِرْ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



[www.apbif.org](http://www.apbif.org)  
Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France  
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

<b>Paris</b>	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
<b>Ile de France</b>	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
<b>Alès</b>	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
<b>Avignon</b>	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
<b>Bordeaux</b>	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
<b>Lille</b>	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
<b>Lyon</b>	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
<b>Marseille</b>	138, rue de Crimée 13003 Marseille	04 91 95 71 69
	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
<b>Montpellier</b>	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
<b>Nancy</b>	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
<b>Narbonne</b>	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
<b>Nice</b>	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
<b>Nîmes</b>	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
<b>Rennes</b>	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
<b>St-Dizier</b>	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
<b>St-Etienne</b>	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
<b>Strasbourg</b>	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
<b>Toulouse</b>	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
<b>Valenciennes</b>	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
<b>Vienne</b>	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93